أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة: دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض

د. هديل خالد الخلف
أستاذ مساعد في قسم الدراسات الاجتماعية
جامعة الملك سعود

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الجوائح، الحجر المنزلي، كورونا،العلاقات الأسرية والاجتماعية.
ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى التعرف على آثار جائحة (كوفيد١٩) والحجرالمنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر في مدينة الرياض، والفروق بينها حسب المتغيرات المستقلة. تكونت العينة من ٦٠٠ من الأمهات اللاتي يقمن مع أزواجهن وأبنائهن في مدينة الرياض، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة.
أهم النتائج: موافقة غالبية العينة على وجود آثار اجتماعية إيجابية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض أهمها ازدياد جلسات الحوار بين أفراد الأسرة(54%) وممارستهم لأنشطة جماعية ممتعة مثل المسابقات والألعاب(54%) وغيرها.
أما أبرز الآثار السلبية فكان شعور أفراد الأسرة بالعزلة عن المجتمع الخارجي. وبالرغم من أن بعض الآثار السلبية كانت منخفضة وتتراوح ما بين١% و١٢%، إلا أن بعضها يُعد مقلقاً نظراً لخطورته على مستقبل الأسرة واستقرارها، مثل ظهور الرغبة في الطلاق، وظهور الرغبة في هجر منزل الزوجية.
كما وافقت الأمهات على قيامهن بضرب الأبناء أثناء الجائحة بنسبة ٢٦% والموافقة إلى حد ما بنسبة ٥٨% وهي نسبة مرتفعة جدا.
وقد تأثرت الآثار الاجتماعية الإيجابية لصالح السعوديات مقارنة بغيرهن، ولصالح فئات العمر ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً مقارنة بالفئات الأصغرسناً، ولصالح فئة عدد سنوات الزواج من ٢٥ عاماً فأكثر مقارنة بالفئة التي عدد سنوات الزواج لديها أقل من ١٥ سنة.

Keywords: family, pandemic, quarantine, Covid-19, social relationships.
Abstract: This study aims to identify, in the opinion of mothers, the effects of the covid-19 pandemic and quarantine on the social relationships of family members in Riyadh, and their differences according to some independent variables.
The sample consists of 600 mothers living with their husbands and children in Riyadh. This study used a questionnaire and social survey method.
Main findings: The majority of the sample agreed on some positive effects of the pandemic on family members, including increased communication, increased involvement in collective activities, and increased harmony during family gatherings.
Among negative effects, feeling of social isolation ranked first (47% agreed and 41% somehow agreed). Some negative effects are reported in low percentages, but are still important due to their influence on families' lives, including a spouse desire for divorce, a spouse desire to leave the house, and physical violence from mother towards children.
More positive social effects were claimed in Saudis compared to Non-Saudis, more in the age category of 50 to under 60 compared to other age categories, and more in people whose marriage years are 25+ years compared to people with marriage years of less than 15 years.

أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة: دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض

مقدمة:

بتاريخ ٣٠ ديسمبر٢٠١٩م أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية عن أول بؤرة تفشي لحالات التهاب رئوي بسبب العدوى بفيروس جديد أطلق عليه اسم COVID19 فيروس كورونا المستجد ١٩. فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهناك عددٌ من فيروسات كورونا تصيب الجهاز التنفسي لدى البشر وتسبب أمراضاً تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) .أما الفيروس الجديد الذي ظهر في الصين في أواخر عام ٢٠١٩ م فيسبب مرض كوفيد ١٩. (WHO.int, 1July2020).هذا الفيروس هو من فصيلة الفيروسات التاجية وهو سريع الانتشار وقد يصيب أي إنسان أيا كان جنسه أو عرقه أو عمره أو حالته الصحية وهوشديد التأثير على بعض الفئات من البشر وخصوصا كبار السن ومن لديهم أمراض مزمنة مثل الربو وأمراض ضغط الدم والسكري.

انطلق الفيروس الجديد من الصين مكتسحاً العالم وعابراً للقارات وحاصداً للأرواح وممرضاً للأبدان. فحسب منظمة الصحة العالمية بلغ عدد الوفيات بسبب الإصابة بفيروس (كوفيد١٩)512842، وبلغ عدد حالات الاصابة المؤكدة ١٠٥٣٣٧٧٩ حالة(WHO.int as of 3:05pm CEST, 2July 2020) وذلك بعد مرور ستة أشهر فقط من تاريخ الإعلان عن أول بؤرة تفشي عدوى في الصين.

تضافرت الجهود الدولية منقبل الحكومات المختلفة والمنظمات العالمية لمحاولة التصدي لهذه الجائحة العالمية من أجل توفير وسائل الوقاية والفحص والعلاج لإنقاذ البشرية من هذا الفيروس الذي يجمع صفتين في منتهى الخطورة فهو قاتل وسريع الانتشار.

فُرِض الحظر الكامل أو الجزئي من قبل الحكومات وأغلقت أبواب المدارس في الكثير من الدول وأوقفت معظم الوظائف في القطاعين العام والخاص وأغلقت المتاجر بكافة أنشطتها ما عدا المواد الغذائية والدوائية وترَكَّز الاهتمام والعمل في المجالين الطبي والأمني وإيقاف حركات الملاحة الجوية والبحرية بين الدول وإغلاق الحدود البرية بينها. كل هذه الإجراءات ساهمت إلى حد كبير في خفض معدلات الإصابات والوفيات ولكنها تركت معظم الأنظمة الاقتصادية في العالم تعاني من الشلل شبه التام. وعلى إثر التداعيات الاقتصادية الكارثية قررت معظم الحكومات رفع الحظر عن مواطنيها وفتح الاقتصاد مع تكثيف التوعية بوسائل الوقاية من الفيروسواتباع التعليمات بغسل اليدين والتباعد الاجتماعي و لبس الكمامات في أماكن التجمعات.

مما سبق نرى أن مختلف الأنظمة الاجتماعيةقد تأثرت بشكل بالغ جراء الجائحة مثل النظام السياسي والصحي والاقتصادي والتعليمي وغيرها. أما النظام الأسري فكان من بين أكثر النظم الاجتماعية تأثراً بالجائحة. فبسبب توقف معظم الأنشطة الاقتصادية وبسبب الحجر المنزلي -الإجباري أو الاختياري- لأفراد الأسرة تكوّن نمط حياة مختلف لم تجربه الأسر مسبقا.

ويحاول هذا البحث إلقاء الضوء على آثارجائحة كورونا والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرةسواءً كانت إيجابية أم سلبية، وذلك لأهمية النظام الأسريولكونه يؤثر ويتأثر بكافة الأنظمة الاجتماعية الأخرى. كما يحاول التعرف على الفروق بين آثار جائحة كورونا‌على العلاقات الاجتماعية واختلافها بين الأسر وذلك حسب خصائص كل أسرة.

أولا: مشكلة الدراسة

لقد تأثرت كافة النظم الاجتماعية بهذه الجائحة وما تبعها من أحداث وقرارات، وكان النظام الأسري من بين أكثر هذه النظم تأثراً.وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف علىأثار جائحة كورونا وفترة الحجر المنزلي على أفراد الأسرة والتعرف على الفروق في الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا بين أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة.

ثانيا: أهمية الدراسة

ترى الباحثة أن جائحة كورونا العالمية تُعد من أهم الأزمات التي مرت في تاريخ البشرية وذلك من ناحيتين؛ أولاً: أثرها الواسع الانتشار على مستوى العالم كله، وثانياً: آثارها العميقة على المجتمعات الإنسانية والتي امتدت إلى تفاصيل الحياة اليومية للأفراد.وشملت هذه الآثار: التغيير في نمط حياة الأفراد بالالتزام بالتباعد الجسدي وغسل اليدين باستمرار وارتداء الكمامات، وبقاء أفراد الأسرة سوياً في المنزل لأوقات طويلة بسبب الحجر المنزلي الإجباري أو الاختياري، وفي نفس الوقت الامتناع عن الذهاب إلى التجمعاتوعن زيارة الأقارب خصوصاً كبار السن خوفاً عليهم من التقاط أي عدوى، وإغلاق المدارس والجامعات وتلقي الطلبة والطالبات للتعليم عن بعد، وفقدان كثير من الناس لمصدر رزقهم، ومعاناة البعض من مرض أحد الأقارب أو الأحباب أو وفاته بسبب هذا الفيروس.

إن تداعيات جائحة كورونا على كلٍّ من المستوى العالمي والدولي والاجتماعي والفردي قد استدعت ـ وما زالت تستدعي ـ من المختصين في كافة المجالات المعرفية استنفار جهودهم في إجراء الدراسات المتعلقة بهذه الجائحة من كافة جوانبها وكامل تداعياتها التي نعيشها اليوم، وما قد نعيشه مستقبلاً بسبب التفشي السريع لهذا الفيروس. من أهم تداعيات الجائحة التي يتحتم على الباحثين في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي دراستها هي تداعياتها على الأنظمة الاجتماعية.

وقد اختارت الباحثة دراسة الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة، وعلاقة هذه الآثاربعض الخصائص المتعلقة بالأسرة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول القضية الأولى عالمياً في الوقت الحالي(جائحة كورونا) وآثارها على أحد أهم النظم الاجتماعية وهو النظام الأسري الذي يُعد اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات الإنسانية.كما تكمن أهمية الدراسة أيضا في التوقيت الذي تم فيه جمع بيانات الدراسة حيث بدأ جمع البيانات بعد أسبوع واحد فقط من تنفيذ قرار رفع الحظر الكلي والجزئي في مدينة الرياض، وذلك بتاريخ ٢٧ يونيه-٢٠٢٠ م وانتهى بتاريخ ٨ أغسطس- ٢٠٢٠م، فكانت التجربة ما زالت حاضرة في وجدان الأفراد وأذهانهم.

لقد كانت فترة الحظر بنوعيه الكلي والجزئي بتاريخ ٢١ يونيه والفترة التي تليها من أكثر الفترات التي شهدت تغيرات كبيرة في المجتمعات ومنها المجتمع السعودي. فعلى الرغم من رفع الحظر الجزئي والكلي على مدينة الرياض وما صاحبه من رفع الحظر عن السفر داخل المملكة والسماح بعودة اقامة الصلوات في المساجد والعودة الى مقرات العمل، الا أن هناك العديد من التغيرات التي ظلت موجودة وقيد التنفيذ مثل تعليق الحج والعمرة من خارج المملكة، وتعليق الرحلات الدولية، ومنع حضور الطلاب والطالبات الى المدارس وتحويل الدراسة الى نظام الدراسة عن بعد في جميع مدارس التعليم العام وفي معظم التخصصات في الجامعات السعودية. هذا بالإضافة الى الكثير من الوظائف في القطاعين الحكومي والخاص التي تحولت نسبة كبيرة منها الى وظائف عن بعد. كما أن بعض الأفراد خسروا وظائفهم أو مصدر دخلهم أو جزءاً منهجراء أزمة كورونا وما شملته من فترة الحظر وما بعدها. بالإضافة الى كل ذلك، هناك الحجر المنزلي الاختياري بنوعيه الكامل أو الجزئي والذي مارسه الأفراد حتى بعد سماح السلطات لهم بالخروج من منازلهم والعودة الى الأنشطة التي كانوا يزاولونها، حيث مارس الأفراد "الحجر المنزلي الاختياري" سواء الجزئي أو الكلي وذلك نتيجة لخوفهم من الفيروس وقلقهم على أنفسهم وعلى أفراد أسرهم من أن يتعرضوا لالتقاط العدوى في حال خروجهم من المنزل.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافةً مفيدةً إلى المراجع المهتمة بآثارالجوائحوالأوبئة على الأنظمة الاجتماعية المختلفة وعلى رأسها النظام الأسري. كما تأمل الباحثة أن تساهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على الآثار الاجتماعيةلجائحة فيروس كورونا المستجد وما ترتب عليها من حجر منزلي على أفراد الأسرة،مما يساعد في إجراء المزيد من البحوث للتعرف على كيفية تعزيز الآثار الإيجابية والتغلب على الآثار السلبية. وتأمل أيضاً أن تساعد هذه الدراسة فيالتنبؤ بالآثار المتوقعة لأية جوائح مشابهة قد تحدث في المستقبل -لا سمح الله- والوقاية من هذه الآثارأو على الأقل الحد من سلبياتها في حال حدوثها.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على آثار جائحة كورونا والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة في مدينة الرياض.

٢- التعرف على الفروق في آثار جائحة كورونا والحجر المنزلي على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرةحسب المتغيرات المستقلة.

رابعا: تساؤلات الدراسة

وتشمل تساؤلات الدراسة ما يلي:

أولا: ما آثار جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة في مدينة الرياض؟

ثانيا: ما الفروق بين أفراد العينة في آثار جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرةحسب المتغيرات المستقلة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

فيما يلي بعض التعريفات لأهم مفاهيم هذه الدراسة:

أ) فيروس كورونا(بحسب منظمة الصحة العالمية): هي فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

ب) فيروس كورونا المستجد: يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس لم تُكشف إصابة البشر بها سابقاً.

ج) مرض كوفيد-١٩ هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا-سارس-٢. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية (https://www.who.int/ar as of 4:30 pm CEST, 29March,2021)

د) التعريف الإجرائي للحجر المنزلي: يقصد به التزام الأفراد بالبقاء في منازلهم بشكل كلي أو بشكل جزئي، ويمكن أن يكون حجراً إلزامياً بقوانين رسمية أو حجراً اختيارياً بقرارٍ فردي أو أسري.

ه) الأسرة :

تذكر (الخطيب،٢٠١١) في كتابها نظرة في علم الاجتماع الأسري عدة تعريفات لمصطلح الأسرة، منها ما يلي: الأسرة كما عرفها (Jarry) في القاموس الاجتماعي هي عبارة عن "رجل وامرأة أو أكثر يرتبطون معاً برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغون فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال، سواء كان هؤلاء الأطفال أبناؤهم البيولوجيين أو أبناؤهم بالتبني" (الخطيب. ٢٠١١. ص٢١).

أما التعريف الإجرائي للأسرة في هذه الدراسة: هي جماعة مكونة من رجل وامرأة يرتبطان برابطة الزواج ويعيشون في سكن مشترك مع أبنائهم من الذكور أو الإناث أو كليهما.

سادسا: الإطار النظري

أ) النظرية البنائية الوظيفية:

أهم مقولات النظرية البنائية الوظيفة أن المجتمع عبارة عن عدة أبنية اجتماعية وأن كل بناء اجتماعي يتألف من عدة أجزاء، حيث يقوم كل جزء بوظيفة معينة وأن أي خلل في وظيفة أي جزء من أجزاء البناء الاجتماعي يؤثر على الأجزاء الأخرى. كما أن أي خلل في أي بناء اجتماعي يؤثر بشكل سلبي على كافة الأبنية الاجتماعية الأخرى. وهنا نجد وفقا لهذه النظرية أن الخلل الذي أصاب البناء الصحي في المجتمع أدى الى الخلل في كافة الأبنية الاجتماعية مثل البناء الأسري والبناء الاقتصادي والبناء التعليمي، وذلك على المستوى الدولي والمستوى المحلي للمجتمعات الإنسانية في العالم بأسره.

أ) الدراسات السابقة:

في دراسة أجريت في الصين للتعرف على الآثار النفسية لجائحة (كوفيد ١٩) على عينة من طلاب كلية تشانغزاي الطبية بلغت أكثر من ٧٠٠٠طالب، كشفت نتائج الدراسة أن ٠.٩% من المبحوثين كانوا يعانون من من القلق الشديد، و ٢.٧% من القلق المتوسط، و٢١.٣ من القلق البسيط. وكشفت الدراسة أن الإقامة في منطقة حضرية واستقرار دخل العائلة والإقامة مع الوالدين كانت من العوامل الوقائية ضد القلق. بالمقابل، فإن إصابة أحد الأقارب أو المعارفبعدوى كوفيد ١٩ كانت من العوامل المساعدة على ارتفاع مستوى القلق بين الطلاب. وكشفت نتائج تحليل الارتباط عن وجود علاقة إيجابية بين التأثر الاقتصادي وتأثرالحياة اليومية والتأخر في النشاطات الأكاديمية من جهة وبين أعراض القلق من جهة أخرى.أما الدعم الاجتماعي فقد ارتبط بعلاقة سلبية مع مستويات القلق لدى أفراد العينة. ونصحت الدراسة بضرورة متابعة الصحة النفسية لطلاب الكليات أثناء الجوائح. (Cao, et al., 2020)

وكشفت دراسة صينية أخرى(Wang, et al., 2020) أيضا عن بعض الاثار النفسية لجائحة كوفيد ١٩. أجريت الدراسة في الفترة ما بين ٣١ يناير والثاني من فبراير ٢٠٢٠. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عينة من عامة الشعب الصيني لزيادة الفهم لمستويات التأثر النفسي لديهم والقلق والاكتئاب والضغوط أثناء المرحلة الأولية لتفشي فيروس كورونا المستجد. استخدمت الدراسة الاستبانة الالكترونية كأداة لجمع بيانات متعددة متعلقة بفيروس كورونا المستجد ومن بينها تقييمالصحة النفسية للمبحوثين عن طريق بعض المقاييس النفسية لقياس الأثر النفسي (IES-R)، وقياس الاكتئاب، وقياس القلق والضغوط (DASS-21).شملت عينة الدراسة ١٢١٠ من المبحوثين من١٩٤ مدينة في الصين. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ٥٣.٨% من المبحوثين قيَّموا الأثر النفسي للجائحة بالشديد أو المتوسط؛ ١٦.٥% صرحوا بأن لديهم أعراض اكتئاب تتراوح بين متوسطة إلى شديدة؛ ٢٨.٨% ذكروا بأن لديهم أعراض قلق تتراوح بين متوسطة وشديدة؛ و ٨.١% تبيّن بأن لديهم مستويات ضغط نفسي تتراوح بين متوسطة إلى شديدة.

معظم المبحوثين قضوا من ٢٠ إلى ٤٢ ساعة يومياً في بيوتهم بنسبة (٨٤.٧%)؛ كانوا قلقين على أفراد عائلاتهم من التقاط العدوى بفيروس كورونا المستجد (بنسبة ٧٥.٢%)؛ وكانوا راضين عن كمية المعلومات الصحية المتوفرة (بنسبة ٧٥.١%). بعض العوامل كانت مرتبطة بشكل كبير بزيادة الآثار النفسيةعلى المبحوثين ومستويات أعلى من الضغط النفسي، والقلق، والاكتئاب. شملت هذه العوامل جنس المبحوث فالإناث معرضات لدرجات أكبر من التأثر النفسي، وبعض الأعراض الفيسيولوجية(مثل ألم العضلات والدوخة والزكام)، وتقييم الفرد لحالته الصحية بأنها ضعيفة.

أما العوامل التي ارتبطت بمستويات منخفضة من الآثار النفسية ومن الضغط النفسي والقلق والاكتئاب فشملت المعلومات الصحية التفصيلية والدقيقة، والمواكبة لتطور الأحداث (مثل العلاج، ظهور حالات جديدة في المناطق المحلية) والوسائل الوقائية الخاصة (مثل تعقيم اليدين، ارتداء الكمامة).

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة ذكروا بأن الأثرالنفسي للجائحة تراوح بين متوسط إلى شديد، وحوالى الثلث عانوا من مستويات قلق متوسطة إلى شديدة.(Wang,et. Al., 2020) .

إن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية النفسية لجائحة فيروس كورونا هي تداعيات عالمية واسعة النطاق. هذه الظروف خلّفت آثاراً نفسية مهمة على الأفراد حول العالم، وأحد الأبعاد النفسية لجائحة كورونا هو الخوف. ويفترض الباحثون أن تشخيص الخوف هو أمر بالغ الأهمية ولذلك صمموا (مقياس الخوف من كوفيد_١٩) للكشف عن الفروق بين مستويات الخوف بين الفئات المختلفة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية (مثل الجنس والسن والمستوى التعليمي والعرق والتدين، إلخ.)و/ أو العوامل النفسية المختلفة (مثل نمط الشخصية). الهدف من ذلك هو معرفة مدى الحاجة للتعليم و برامج الوقاية وإن كان هناك حاجة فأي الفئات التي يجب استهدافها وأماكن وجودها ثم مساعدتهم فيالتغلب على خوفهم من كوفيد-١٩، وفي الانضمام إلى ممارسة السلوكيات الوقائية(Pakpour & Griffiths,2020).

ويؤكد (Rajkumar, 2020) أن الاهتمام بقضايا المتلازمات الفرعية في الصحة النفسية هي استجابات شائعة لتفشي كوفيد-١٩. وأن هذه الاستجابات يصاب بها الأفراد من عامة الناس و الممارسون الصحيون على حد سواء. فنجد أن ١٦- ٢٨% من المبحوثين يعانون من أعراض الاكتئاب وأعراض القلق، والطرق الجديدة في الاستشارات مثل الاستشارات عن بعد عن طريق خدمات الانترنت يمكن أن تكون فعالة لهؤلاء المرضى.وأكدت

الدراسة على الحاجة الى المزيد من الأبحاث طويلة المدى في هذا المجال وخصوصا في الدول الأخرى غير المشمولة في هذه الدراسة(Rajkumar,2020).

ويرى Bradbury-Jones & Isham (2020) أن التغيرات التي صاحبت الإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كوفيد-١٩ ومسَّت جميع الجوانب الحياتية للأفراد كانت أساسية لمحاربة الفيروس وحماية النظام الصحي .(UK Home Office 2020)إلا أن الباحثان يؤكدان بأنه قد نتج عنها نتائج سلبية غير مقصودة مثل أنواع متعددة من الضغوط والتي تشمل المخاطر النفسية والجسدية، العزلة والوحدة، وإغلاق المدارس والمتاجر،والمخاطر الاقتصادية وفقدان الوظائف.

في خضم كل ذلك، يكون الأطفال (وأمهاتهم) بشكل خاص هم الأكثر عرضةً للعنف الأسري (EndViolence against Children, 2020) . ويشمل العنف الأسري نطاق من المخالفات التي تحدث في المنزل. وهو مفهوم واسع يضم عنف الشريك الحميم . Intimate Partner Violence (IPV)ويذكر الباحثان-Bradbury) Jones & Isham, 2020)أن الإحصائيات في نيوزلندا وحول العالم تشير إلى أن العنف الأسري (والذي يشمل عنف الشريك الحميم والعنف ضد الأطفال والعنف ضد كبار السن) ترتفع معدلاته في أزمنة الكوارث والأزمات العامة(NZFVC, 2020).

كما يذكر الباحثان بعض الإحصائيات من صحيفة الغارديان البريطانية والتي تكشف عن تزايدٍ مخيفٍ في عدد بلاغات العنف الأسري في دول عديدة حول العالم أثناء جائحة كورونا، حيث تراوحت نسبة الزيادة في هذه الدول بين٢٠%إلى ٥٠% (The Guardian,2020).

ويرى (Campbell,2020)أنه على الرغم من ضرورة إبطاء سرعة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، إلا أن بعض الممارسات مثل التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل، ومنع السفر، وإغلاق المؤسسات الاجتماعية المهمة تسببت في إيجاد ضغوطات داخل الأسرة وعوامل خطورة تؤدي إلى العنف الأسري مثل البطالة وانخفاض الدخل وتضاؤل الموارد ومحدودية الدعم الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك نجد أن مشكلة تعاطي الكحول، وهي عامل خطورة يؤدي غالباً إلى العنف الأسري، ترتبط بتراكم الضغوطات وانعدام الدعم الاجتماعي(وكلاهما من النتائج المتوقعة لجائحة كوفيد-١٩). ومع إغلاق كل المطاعم والحانات (في الدول التي يُسمح فيها تعاطي الكحول في هذه الأماكن) والتزام الأفراد بالبقاء في بيوتهم ومنع التجمعات، يبقى متعاطي الكحول في المنزل ويتعاطى داخله مما يُعَرِّض جميع أفراد الأسرة للخطر.

كل هذه الظروف من المرجح أن تزيد بشكل كبير من التعرض للعنف الأسري حول العالم. وفي الواقع، هناك العديد من الدول قد بدأت فعلاً بالإعلان عن تزايد كبير وملحوظ في أعداد حالات العنف الأسري التي تم التبليغ عنها.

حيث أعلنت الصين وفرنسا والبرازيل وإيطاليا عن الارتفاع المتزايد في حالات العنف الأسري المبلّغ عنها. وتقدر نسبة هذه الزيادة في بعض الدول مثل البرازيل من ٤٠% إلى ٥٠%. كما كشفت إسبانيا عن حوادث قتل مروعة مرتبطة بالعنف الأسري، وهو للأسف نمط من المتوقع استمراره حول العالم مع تزايد الضغوط وزيادة طول فترة البقاء في المنزل. وفي الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً كشفت منظمات من مختلف أنحاء البلاد عن ارتفاع في حالات العنف الأسري. وكشفت التقارير الأمريكية إلى أنه بالإضافة إلى خطر التعرض للعنف الجسدي داخل الأسرة فإنهم يواجهون خطر العنف العاطفي. حيث كشفت التقارير عن استخدام الجناة لكوفيد -١٩ كسلاح، حيث يمنع الجاني الضحية من غسل اليدين لكي تزيد المخاوف لديه ويخبره بأنه سوف يحرمه من تلقي العناية الطبية في حال الإصابة بالفيروس.

وبسبب انعدام وجود سابقة مماثلة في الأدبيات الأكاديمية تشابه المشكلة الحالية لجائحة كوفيد-١٩، إلا أن هذه الجائحة تتشابه في أثرها مع الكوارث الطبيعية. إن استكشاف أثر الكوارث الطبيعية على بلاغات العنف الأسري يمكن أن يعطي معلومات مفيدة للمختصين في مجال مساعدة ضحايا العنف الأسري أثناء أزمة كورونا. ويذكر الباحث بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن جميع الجرائم وأشكالها قد تتأثر أو لا تتأثر بحدوث الكوارث الطبيعية باستثناء العنف الأسري الذي غالباً ما يتزايد بعد الأحداث الكارثية .

ومع وجود أوجه الشبه إلا أن جائحة كوفيد -١٩ قد ينتج عنها إغلاق للمؤسسات الحيوية لفترات زمنية أطول مقارنة بأزمنة الكوارث الطبيعية. وفي حين يكون تواجد أفراد المجتمع سوياً واجتماعهم أمراً مرغوباً ومستحباً

في أزمنة الكوارث الطبيعية، يكون التباعد الجسدي بين أفراد المجتمع هو الممارسة الضرورية والمطلوبة في زمن كورونا. ولذلك فإن من المتوقع أن الارتفاع في حالات العنف الأسري أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩ سوف يكون أكثر بكثير من الحالات التي تحدث إثر الكوارث الطبيعية أو غيرها من الكوارث الأخرى.
وهنا تظهر ضرورة التعاون بين منظمات حقوق الانسان ومنظمات حقوق الحيوان، وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية، وتوعية الأفراد بالأهمية القصوى للتبليغ عن أي حالة عنف أو إساءة، سواءً تعرضوا للإساءة شخصياً أوعَلِموا بتعرض غيرهم للإساءة من إنسان أو حيوان(Campbell, 2020).

سابعا: الإجراءات المنهجية

أ) منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة الإلكترونية، والتي تم تحكيمها من مجموعة من أساتذة لعلم الاجتماع في قسم الدراسات الاجتماعية.

ب) صدق أداة الدراسة

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

تم استخدام الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

- **صدق الاتساق الداخلي**

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وعليه فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاثار الاجتماعية، والجداول التالية توضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة

رقم العبارة	الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة	معامل الارتباط
١	زاد التعاون بين أفراد أسرتك في أداء المهام المنزلية	٠.٥٥٥**
٢	كثرت جلسات الحوار بين أفراد أسرتك	٠.٥٥٢**
٣	مارس أفراد أسرتك أنشطة جماعية ممتعة (مثل المسابقات والألعاب)	٠.٥١٩**
٤	زاد الانسجام بين أفراد أسرتك منذ حدوث الجائحة	٠.٥٤٦**
٥	استمتع أفراد الأسرة بالمجالسة المستمرة بينهم	٠.٥٥٩**
٦	شعر أفراد أسرتك بالعزلة عن المجتمع الخارجي	٠.٥٠٣**
٧	استخدم الأبناء الضرب بينهم أثناء الحجر المنزلي	٠.٥١١**
٨	قام الأب بضرب الأبناء أثناء الحجر المنزلي	٠.٥٦٦**
٩	قام الزوج بضربكِ أثناء الجائحة	٠.٥٦٣**
١٠	كان الزوج يضربك قبل حدوث الجائحة	٠.٥٤٠**
١١	قمتِ بضرب أبنائك أثناء الجائحة	٠.٦٠٥**
١٢	ظهر التجريح بالكلام بين الأبناء أثناء الجائحة	٠.٦٤٠**
١٣	قام الأب بتجريح الأبناء بالكلام أثناء الجائحة	٠.٦١٠**
١٤	قام الزوج بتجريحك بالكلام أثناء الجائحة	٠.٦٥٥**
١٥	قمتِ بتجريح زوجك بالكلام أثناء الجائحة	٠.٦٥٩**
١٦	قمتِ بتجريح أبنائك بالكلام أثناء الجائحة	٠.٦١٤**
١٧	ظهرت الرغبة في الطلاق بين الزوجين أثناء الجائحة	٠.٥٩٨**
١٨	ظهرت الرغبة في هجر منزل الزوجية أثناء الجائحة	٠.٥٧٨**

يتضح من الجداول السابقة أن عبارات المحور ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١،

بالدرجة الكلية للمقياس، وأن معاملات الارتباط أكبر من ٠.٥؛ وهذا يشير لوجود صدق اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.

جدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة والثبات العام للاستبانة

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة	٠.٨٣٨	١٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لأداة الدراسة بلغت (٠.٧٩٨) ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

د) مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض، حيث تم جمع البيانات لعينة عشوائية بلغ حجمها (٦٠٠) من الأمهات اللاتي يقمن مع أزواجهن وأبنائهن في مدينة الرياض في الفترة مابين ٢٧ يونيه- ٢٠٢٠م و ٨ أغسطس- ٢٠٢٠م. وتكونت من جزئيين الجزء الأول يشمل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة، بينما الجزء الثاني يشمل عبارات الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة وتتكون من (١٨) عبارة. وجاءت خصائص هذه العينة وفقاً للآتي:

جدول رقم (٣) توزيع البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

الصنف	الفئات	التكرار	النسبة
الجنسية	سعودية	٥٥٤	٩٢.٣
	غير سعودية	٤٦	٧.٧
فئات العمر	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٢٩	٤.٨
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	١٦٩	٢٨.٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٢٦٩	٤٤.٨
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	١١٩	١٩.٨
	من ٦٠ فأكبر	١٤	٢.٣
عمر الزوج	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٩	١.٥
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٩٧	١٦.٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٢٠٣	٣٣.٨
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	١٩٠	٣١.٧
	من ٦٠ فأكبر	١٠١	١٦.٨
عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٦.٠
	من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٩	٢٤.٨
	من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة	١٩٧	٣٢.٨
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٥٢	٢٥.٣
	٣٥ سنة فأكثر	٦٦	١١.٠
عدد الأولاد الذكور	لا يوجد	٦٨	١١.٣
	من ١ إلى ٣	٤١١	٦٨.٥
	من ٤ إلى ٦	١١٥	١٩.٢
	من ٧ إلى ٩	٦	١.٠
عدد الأولاد الإناث	لا يوجد	٦٧	١١.٢
	من ١ إلى ٣	٤٣٩	٧٣.٢
	من ٤ إلى ٦	٩٢	١٥.٣
	من ٧ إلى ٩	٢	٠.٣
المستوى التعليمي	المتوسط	٤١	٦.٨
	الثانوي	١٣٠	٢١.٧
	الجامعي (بكالوريوس)	٣٤٨	٥٨.٠
	ما فوق الجامعي (ماجستير أو دكتوراه)	٨١	١٣.٥
المستوى التعليمي	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	٣	٥.

الصنف	الفئات	التكرار	النسبة
للزوج	المتوسط	٣٩	٦.٥
	الثانوي	١٣٣	٢٢.٢
	الجامعي (بكالوريوس)	٢٩٧	٤٩.٥
	ما فوق الجامعي (ماجستير أو دكتوراه)	١٢٨	٢١.٣
منطقة السكن بالرياض	شمال الرياض	٢٨٢	٤٧.٠
	جنوب الرياض	٧٤	١٢.٣
	شرق الرياض	١٦٠	٢٦.٧
	غرب الرياض	٨٤	١٤.٠
إجمالي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٦٠٠٠ ريال	٥٣	٨.٨
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	٩٥	١٥.٨
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١١١	١٨.٥
	من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال	٨٣	١٣.٨
	من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال	٨٤	١٤.٠
	٢٢٠٠٠ ريال فأكثر	١٧٤	٢٩.٠
نوعية السكن	قصر	٢٤	٤.٠
	فيلا	٣٨٠	٦٣.٣
	دور من فيلا	٩٥	١٥.٨
	شقة	٩٠	١٥.٠
	بيت شعبي	٢	٠.٣
	أخرى	٩	١.٥
	الإجمالي	**٦٠٠**	**١٠٠.٠**

عرض الجدول السابق البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض حيث غلبت عليهن السعوديات بنسبة ٩٢.٣% بينما النسبة المتبقية لغير سعوديات، وتنوعت فئات العمر لعينة الدراسة ولكن جاءت النسبة الأكبر من فئة العمر من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٤٤.٨% من عينة الدراسة، في حين فئة العمر من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً بنسبة ٢٨.٢%، وفئة العمر من ٥٠ إلى أقل من ٦٠عاماً بنسبة ١٩.٨% من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت فئتي العمر الأقل من ٣٠ عاما، والأكثر من ٦٠ عاماً بنسبة ٤.٨% و ٢.٣% على الترتيب، وتعكس هذه النسب فئات العمر المستهدفة والجيدة لقياس موضوع الدراسة، وتوافق توزيع هذه النسب أيضاً توزيع نسب عينة الدراسة لفئات عمر الزوج؛ فبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي أعمار أزواجهن من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً ٣٣.٨% من عينة الدراسة، بينما، نسبة عينة الدراسة اللاتي فئة العمر لأزواجهن من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ بنسبة ٣١.٧%، وفئة العمر من ٦٠ فأكثر بنسبة ١٦.٨%، وفئة العمر من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً بنسبة ١٦.٢%، وأخيراً عينة الدراسة اللاتي فئة عمر أزواجهن أقل من ٣٠ عاماً بنسبة ١.٥% من عينة الدراسة، وهذا الاختلاف في نسب عينة الدراسة بين فئات العمر للزوج والزوجة هو الاختلاف الطبيعي والمتعارف عليه في المجتمع السعودي بين عمر الزوج والزوجة، وتنوعت أيضاً فئات مدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، فجاءت النسبة الأكبر منهن من أصحاب مدة الزواج من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٢.٨% من عينة الدراسة، في حين جاء أصحاب مدة الزواج من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٥.٣% من عينة الدراسة، ومن أصحاب مدة الزواج من

٥ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٢٤.٨% من عينة الدراسة، في حين أن نسبة ١١% جاءت مدة الزواج لديهن من ٣٥ سنة فأكثر، و ٦% مدة الزواج لديهن أقل من خمس سنوات، وهو ما يظهر التنوع في الأسر في عينة الدراسة وتنوع المشكلات التي يمكن أن تكون في كل أسرة.

كما يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لهن من ١ إلى ٣ أبناء بنسبة ٦٨.٥% و من ١ إلى ٣ بنات بنسبة ٧٣.٢%، في حين تنوعت باقي النسب لفئات عدد الأبناء والبنات فنسبة عينة الدراسة التي لهن عدد من الأبناء من ٧ إلى ٩ مثلت ١% من عينة الدراسة، بينما من لهن نفس فئة العدد من البنات ٠.٣% من عينة الدراسة، وبالنسبة للمستويات التعليمية لعينة الدراسة جاءت النسبة الأكبر منهن ذوات مستويات تعليمية جامعية بنسبة ٥٨% من عينة الدراسة، ونسبة ٢١.٧% منهن ممن لديهن مستوى تعليمي ثانوي، و ١٣.٥% منهن لديهن مستوى تعليمي فوق جامعي (ماجستير أو دكتوراه) في حين جاءت أقل نسبة ممن لديهن مستوى تعليمي متوسط، ولم يظهر بعينة الدراسة مستويات تعليمية أقل من المتوسط سواء أمي أو يقرأ ويكتب فقط، في حين تقاربت النسب إلى حدٍّ ما حول المستويات التعليمية للزوج حيث بلغ نسبة عينة الدراسة اللاتي يحمل أزواجهن مستوى تعليمي جامعي ٤٩.٥% من عينة الدراسة، في حين نسبة ٢٢.٢% يحمل أزواجهن مستوى تعليمي ثانوي و٢١.٣% مستوى تعليمي فوق جامعي، و٦.٥% مستوى تعليم متوسط، وأقل نسبة من عينة الدراسة اللاتي يحمل أزواجهن مستوى تعليمي أمي بنسبة ٠.٥% من عينة الدراسة.

وأظهرت النتائج تنوعاً في عينة الدراسة وفقاً لمناطق السكن بالرياض حيث جاءت النسبة الأكبر من شمال الرياض بنسبة ٤٧% من عينة الدراسة، بينما شرق الرياض بلغت نسبتهن ٢٦.٧%، ومنطقة غرب الرياض بنسبة ١٤% وأخيراً منطقة جنوب الرياض بلغت نسبتهن ١٢.٣% من عينة الدراسة، وهذا التنوع يؤكد أن الدراسة حاولت أن تغطي عينتها مناطق مدينة الرياض، في حين تنوع فئات الدخل الشهري لعينة الدراسة ولكنهن غلب عليهن الدخل المرتفع للأسرة (٢٢٠٠٠ ريال فأكثر) ككل حيث بلغت نسبتهن ٢٩% من عينة الدراسة، في حين أصحاب الدخل للأسرة "من ١٠٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٤٠٠٠ريال" بلغت نسبتهن ١٨.٥% ، وأصحاب الدخل للأسرة من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ١٥.٨%، في حين أصحاب الدخل من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ١٤% ، وأصحاب الدخل من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ بنسبة ١٣.٨% من عينة الدراسة ، وأخيرا أصحاب الدخل الأقل من ٦٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ٨.٨% من عينة الدراسة.

وانعكس ارتفاع مستوى دخل الأسرة لعينة الدراسة إلى حدٍّ ما على نوعية السكن فبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يسكنّ في فيلا ٦٣.٣% من عينة الدراسة، واللاتي يسكنّ في دور من فيلا ١٥.٨% أو شقة ١٥%، واللاتي يسكنّ في قصر ٤%، وجاءت نسبة عينة الدراسة ضعيفة جداً ١.٥% و٠.٣% يسكنّ في نوعية سكن أخرى أو بيت شعبي على الترتيب.

ه) المعالجة الإحصائية

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة حيث تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري (Standard Deviation)للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، كما تم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه واستخدام معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا و اختبار المقارنات البعدية Post Hoc توكي Tukey Test ، واختبار تحليل (T-test) لمتوسطات تقدير إجابات العينة للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة وذلك خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences-SPSS).

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية:

جاءت نتائج الدراسة وفقاً لإجابات أفراد العينة المختلفة كالاتي:

أ) الإجابة عن التساؤل الأول حول الأثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور الأثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض، مع مراعاة أن جميع العبارات كانت عبارات سلبية ما عدا وجود بعض العبارات الإيجابية وهي العبارات رقم (١ ،٢ ،٣، ٤، ٥)، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور الأثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارة		أوافق	موافق الى حد ما	غير موافق	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الاتجاه
١	زاد التعاون بين أفراد أسرتك في أداء المهام المنزلية	ك	٢٢٢	٢٨٢	٩٦	٢.٢١	٠.٦٩٨	١٦	أوافق إلى حد ما
		%	%٣٧	%٤٧	%١٦				
٢	كثرت جلسات الحوار بين أفراد أسرتك	ك	٣٢٤	٢٣١	٤٥	٢.٤٧	٠.٦٣٢	١٢	موافق
		%	%٥٤	%٣٩	%٨				
٣	مارس أفراد أسرتك أنشطة جماعية ممتعة (مثل المسابقات والألعاب)	ك	٣٢٥	١٩٠	٨٥	٢.٤٠	٠.٧٢٤	١٤	موافق
		%	%٥٤	%٣٢	%١٤				
٤	زاد الانسجام بين أفراد أسرتك منذ حدوث الجائحة	ك	٢٩٣	٢٥٢	٥٥	٢.٤٠	٠.٦٥١	١٣	موافق
		%	%٤٩	%٤٢	%٩				
٥	استمتع أفراد الأسرة بالمجالسة المستمرة بينهم	ك	٢٧٧	٢٦٨	٥٥	٢.٣٧	٠.٦٤٦	١٥	موافق
		%	%٤٦	%٤٥	%٩				
٦	(لم) يشعر أفراد أسرتك بالعزلة عن المجتمع الخارجي	ك	٧٥	٢٤٣	٢٨٢	١.٦٦	٠.٦٩٠	١٧	لا أوافق
		%	%١٣	%٤١	%٤٧				
٧	(لم) استخدم الأبناء الضرب بينهم أثناء الحجر المنزلي	ك	٤١٤	١١٤	٧٢	٢.٥٧	٠.٦٩٧	١١	موافق
		%	%٦٩	%١٩	%١٢				
٨	(لم) قام الأب بضرب الأبناء أثناء الحجر المنزلي	ك	٥٣١	٤٧	٢٢	٢.٨٥	٠.٤٥٠	٣	موافق
		%	%٨٩	%٨	%٤				
٩	(لم) قام الزوج بضربكِ أثناء الجائحة	ك	٥٨٠	١٢	٨	٢.٩٥	٠.٢٦٧	١	موافق
		%	%٩٧	%٢	%١				
١٠	(لم) كان الزوج يضربك قبل حدوث الجائحة	ك	٥٦٩	١٩	١٢	٢.٩٣	٠.٣٢٧	٢	موافق
		%	%٩٥	%٣	%٢				
١١	(لم) قمتِ بضرب أبنائك أثناء الجائحة	ك	٥١٦	٥٨	٢٦	٢.٨٢	٠.٤٨٧	٥	موافق
		%	%٨٦	%١٠	%٤				
١٢	(لم) ظهر التجريح بالكلام بين الأبناء أثناء الجائحة	ك	٤٢٦	١٤٤	٣٠	٢.٦٦	٠.٥٧٠	١٠	موافق
		%	%٧١	%٢٤	%٥				
١٣	(لم) قام الأب بتجريح الأبناء بالكلام أثناء الجائحة	ك	٤٧٥	١٠٤	٢١	٢.٧٦	٠.٥٠٥	٧	موافق
		%	%٧٩	%١٧	%٤				
١٤	(لم) قام الزوج بتجريحك	ك	٤٦٨	١٠٥	٢٧	٢.٧٤	٠.٥٣٤	٩	موافق

م	العبارة		أوافق	موافق الى حد ما	غير موافق	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الاتجاه
	بالكلام أثناء الجائحة	%	٧٨%	١٨%	٥%				
١٥	(لم) قمتِ بتجريح زوجك بالكلام أثناء الجائحة	ك	٤٩٢	٩١	١٧	٢.٧٩	٠.٤٧١	٦	موافق
		%	٨٢%	١٥%	٣%				
١٦	(لم) قمتِ بتجريح أبنائك بالكلام أثناء الجائحة	ك	٤٩٢	٩١	١٧	٢.٧٩	٠.٤٧١	٦	موافق
		%	٨٢%	١٥%	٣%				
١٧	(لم) ظهرت الرغبة في الطلاق بين الزوجين أثناء الجائحة	ك	٥٢٧	٤٧	٢٦	٢.٨٤	٠.٤٧٤	٤	موافق
		%	٨٨%	٨%	٤%				
١٨	(لم) ظهرت الرغبة في هجر منزل الزوجية أثناء الجائحة	ك	٤٩٦	٦٦	٣٨	٢.٧٦	٠.٥٥٥	٨	موافق
		%	٨٣%	١١%	٦%				
المتوسط						**٢.٦**	**٠.٢٩٠**		**موافق**

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة أيدت وجود آثار اجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض بمتوسط (٢.٦ من ٣) وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وهو متوسط يشير إلى الفئة الأولى من المتوسط أي الموافقة، حيث تكوّن هذا المحور من ثمانية عشر عبارة جميعها عبارات عكسية (سلبية) ما عدا الخمس عبارات الأولى (إيجابية) تراوحت متوسطات جميع العبارات ما بين (١.٦٦ و ٢.٩٥ من ٣ درجات) ، فجاءت ستة عشر عبارة بدرجة موافقة، وعبارة بدرجة الموافقة إلى حدٍ ما ، بينما العبارة المتبقية تشير إلى درجة عدم الموافقة وهو ما أثر على المتوسط الحسابي العام للمحور.

جاءت العبارة رقم (٩) " لم يقم الزوج بضربك أثناء الجائحة " في الترتيب الأول بين العبارات كأهم أثر اجتماعي سلبي تم رفضه من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٩٥ وهي درجة موافقة عالية حيث بلغ إجمالي نسبة الموافقة على عدم حدوث هذا الفعل ٩٧% من عينة الدراسة، لِتُظهر شبه إجماع لعينة الدراسة أنه لم يحدث هذا الأثر السلبي وهو ما يظهر من انخفاض كبير لقيمة الانحراف المعياري لهذه العبارة والتي بلغ ٠.٢٦٧ ، وجاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثاني " لم يكن الزوج يضربك قبل حدوث الجائحة" وهي من الآثار الاجتماعية السلبية أيضاً والتي تم رفضها بشبه إجماع أيضاً بمتوسط حسابي بلغ ٢.٩٣ وبلغ نسبة الموافقة على عدم حدوث هذا الأثر ٩٥% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (٨) " لم يقم الأب بضرب الأبناء أثناء الحجر المنزلي" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٨٥ أي الموافقة على عدم حدوث هذا الأثر السلبي، وبلغت نسبة رفض هذا الأثر بنسبة ٨٩% من عينة الدراسة، وقبوله بنسبة ٤% فقط، وفي الترتيب الرابع تم رفض الأثر السلبي المتمثل في العبارة رقم (١٧) " لم تظهر الرغبة في الطلاق بين الزوجين أثناء الجائحة" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٨٤ وبنسبة موافقة على الرفض بلغت ٨٨% من عينة الدراسة، وتنوعت المتوسطات الحسابية للعبارات السلبية والتي جاءت في معظمها بنسب موافقة عالية على رفض هذه العبارات، حيث جاءت العبارة رقم (٧) " لم يستخدم الأبناء الضرب بينهم أثناء الحجر المنزلي" في الترتيب الحادي عشر بين عبارات هذا المقياس بمتوسط حسابي بلغ ٢.٥٧، حيث تم رفض ٦٩% من عينة الدراسة لهذا الأثر، وقبول ١٢%.

في حين جاءت الموافقة على بعض الآثار الإيجابية حيث جاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢) " كثرت جلسات الحوار بين أفراد أسرتك" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٧، حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٤%، ونسبة الرفض ٨% من عينة الدراسة، ومثلت العبارتان رقم (٣) " مارس أفراد أسرتك أنشطة جماعية ممتعة (مثل المسابقات والألعاب)" ورقم (٤) " زاد الانسجام بين أفراد أسرتك منذ حدوث الجائحة" اللاتي جاءتا بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤ أي الموافقة لكل منهما، وهما من الآثار الإيجابية، حيث بلغت نسبة الموافقة للعبارة رقم (٣) ٥٤%، ونسبة الرفض ١٤%، في حين نسبة الموافقة من قبل عينة الدراسة على العبارة رقم (٤) ٤٩% من عينة الدراسة ونسبة الرفض بلغت ٩% فقط، في حين جاءت أقل عبارة موافقة هي العبارة رقم (٥) " استمتع أفراد

الأسرة بالمجالسة المستمرة بينهم" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٧ أي الموافقة أيضاً، وبنسبة موافقة ٤٦% من عينة الدراسة، ونسبة رفض ٩% فقط.

وجاءت الموافقة إلى حدٍّ ما على الأثر الإيجابي المتمثل في العبارة رقم (١)" زاد التعاون بين أفراد أسرتك في أداء المهام المنزلية" بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢١ بنسبة موافقة بلغت ٣٧% من عينة الدراسة ونسبة رفض ١٦%، بينما أيدت عينة وجود أثر سلبي والمتمثل في العبارة رقم (٦) "لم يشعر أفراد أسرتك بالعزلة عن المجتمع الخارجي" بمتوسط حسابي بلغ ١.٦٦ أي الموافقةعلى أن أفراد الأسرة شعروا بالعزلة عن المجتمع السعودي حيث أيد هذا الشعور نسبة ٤٧% من عينة الدراسة ورفضه نسبة ١٣% فقط.

واتسم الانحراف المعياري لعبارات المقياس أنها تراوحت ما بين (٠.٢٦٧ و٠.٧٢٤) أي ما بين صغيرة جداً ومتوسطة لتظهر أن هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة حول بعض عبارات هذا المحور وخصوصاً العبارات التي جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة القريبة من الموافقة إلى حدٍّ ما.

وبشكل عام أظهرت النتائج أن الأمهات عينة الدراسة أيدن عدم وجود أثار اجتماعية سلبية كلجوء الزوج إلى ضرب الزوجة قبل أو أثناء الجائحة أو ضرب الأب أو الأم للأولاد أثناء الجائحة أو ظهور رغبة في الطلاق بين الزوجين أثناء الجائحة أو هناك تجريح منِ قبل الأب أو الأم للأبناء أو ظهور رغبة في هجر منزل الزوجية أثناء الجائحة أو ظهور تجريح بالكلام أو استخدام الضرب بين الأبناء أنفسهم أثناء الجائحة، وهذه الآثار والحمد لله لم يوافق معظم أفراد العينة على وجودها ولم تظهر في نتائج الدراسة الحالية.

ولقد أظهرت النتائج وجود بعض الآثار الإيجابية مثل ازدياد جلسات الحوار بين أفراد الأسرة أو ممارستهم لأنشطة جماعية ممتعة (مثل المسابقات والألعاب) فبلغت نسبة التأييد ٥٤% من عينة الدراسة ونسبة الرفض ١٤% فقط، وزاد الانسجام بينهم منذ حدوث الجائحة والاستمتاع بالمجالسة المستمرة بينهم بنسبة تأييد ٤٩% ونسبة رفض ٩% فقط، وأظهرت النتائج أيضاً بعض التأييد حول وجود بعض التعاون بين أفراد الأسرة في أداء المهام المنزلية أثناء الجائحة وظهر ذلك من خلال نسبة التأييد التي بلغت ٣٧% ونسبة عدم الموافقة على وجود هذا الأثر التي بلغت ١٦% فقط.

ب) الإجابة عن التساؤل الثاني حول ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاجتماعية تبعا للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

١-الجنسية

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار t-test للبحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى جنسية عينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) اختبار تحليل (Ttest) لمتوسطات تقدير إجابات العينة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير الجنسية

الجنسية	العدد	المتوسط	معامل t	درجات الحرية	مستوي الدلالة	التعليق
سعودية	٥٥٤	٢.٦٢٥	٤.٠٤٤	٤٩.٦٤	٠.٠٠٠	دالة
غير سعودية	٤٦	٢.٤٠٧				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار t-test حول تأثر الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة ذات دلالة إحصائية
، حيث كانت لصالح عينة الدراسة من الجنسية السعودية مقارنة بالجنسية غير السعودية أي أن الجنسية أثرت على استجابات عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية لصالح الجنسية السعودية عند مستوى دلالة (α =0.05).

٢-العمر

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر لعينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسةحول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة والتي تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١.٢٠٧	٤	٠.٣٠٢	٣.٦٥٤	٠.٠٠٦	دالة
داخل المجموعات	٤٩.١١٩	٥٩٥	٠.٠٨٣			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات العينة لمقياس الآثار الاجتماعيةتعزى لمتغيرالعمر لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة والتي تعزى لمتغير العمر

العمر		الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	١٠١٢٠.*	٠٣٣٣٥.

أظهر الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة من فئات العمر ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً حول الآثار الاجتماعية جاءت ذات متوسطات أعلى من استجابات فئات العمر من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً.

٣- عمر الزوج

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عمر الزوج لعينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عمر الزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٥١٠	٤	٠.١٢٨	١.٥٢٣	٠.١٩٤	غير دالة
داخل المجموعات	٤٩.٨١٦	٥٩٥	٠.٠٨٤			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات العينة حول الآثار الاجتماعية تعزى لمتغيرعمر الزوج لديهن، حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠.٠٥ .

عدد سنوات الزواج

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١.٩٩٨	٤	٠.٥٠٠	٦.١٥١	٠٠.٠٠٠	دالة
داخل المجموعات	٤٨.٣٢٨	٥٩٥	٠.٠٨١			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات أفراد العينة لمقياس الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥، وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test، حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاجتماعية	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	١٨٣٧٦.*	٠٠٥.
		من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة	١٠١٩٧.*	٠١٧.
	٣٥ سنة فأكثر	أقل من ٥ سنوات	٢٢٦٥٧.*	٠٠١.
		من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٤٧٨.*	٠٠٦.

أظهر الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة للآثار الاجتماعية لفئة عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الزواج من ٢٥ عاماً إلى أقل من ٣٥ عاماً وفئة عدد السنوات من ٣٥ سنة فأكثر كانت ذات متوسطات حسابية لاستجابتهن أكبر من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة ذوات الأقل من ٥ سنوات وفئة من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة.

عدد الأولاد الذكور

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة،

جدول رقم (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد الأولاد الذكور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٤٨٥	٣	٠.١٦٢	١.٩٣٥	٠.١٢٣	غير دالة
داخل المجموعات	٤٩.٨٤١	٥٩٦	٠.٠٨٤			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة لمحور الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير عدد الأولاد الذكور لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠.٠٥ لهذا المحور

عدد البنات

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد البنات في أسر عينة الدراسة،

جدول رقم (١٢) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد البنات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٧٥٠	٣	٠.٢٥٠	٣.٠٠٦	٠.٠٣٠	دالة
داخل المجموعات	٤٩.٥٧٦	٥٩٦	٠.٠٨٣			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة لمحور الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير عدد الأولاد الإناث لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ لهذا المحور وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير عدد الأولاد الإناث

عدد الأولاد الإناث		الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاجتماعية	من ١ إلى ٣	لا يوجد	*٠.٠٩٧٩٤	٠.٠٤٨
	من ٤ إلى ٦	لا يوجد	*٠.١٢٣٣٠	٠.٠٤٠

أظهر الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة ذوات عدد البنات من ١ إلى ٣ ومن ٤ إلى ٦ ،وجاءت المتوسطات الحسابية لاستجابتهن حول الآثار الاجتماعية أكبر من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي ليس لديهن بنات.

مستوى التعليم

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى التعليم.

جدول رقم (١٤) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٢٨٧	٣	٠.٠٩٦	١.١٤٠	٠.٣٣٢	غير دالة
داخل المجموعات	٥٠.٠٣٩	٥٩٦	٠.٠٨٤			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى التعليم لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠.٠٥.

مستوى تعليم الزوج

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج.

جدول رقم (١٥) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغيرمستوى التعليم للزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٤.٩٢٠	٤	١.٢٣٠	١٦.١١٧	٠.٠٠٠	دالة
داخل المجموعات	٤٥.٤٠٦	٥٩٥	٠.٠٧٦			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات ألإراد العينة لمقياس الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى التعليم للزوج، حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ لهذا المحور، وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم ١٦) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير مستوى التعليم للزوج

المستوى التعليم للزوج			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاجتماعية	أمي	المتوسط	-١.٠٠٨٥٥*	٠٠٠.
		الثانوي	-١.٠٩١٦٢*	٠٠٠.
		الجامعي (بكالوريوس)	-١.١٦١٨٠*	٠٠٠.
		ما فوق الجامعي (ماجستير أو دكتوراه)	-١.١٤٣٨٠*	٠٠٠.
	المتوسط	الجامعي (بكالوريوس)	-.١٥٣٢٦*	٠.٠١

أظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي أزواجهن أميين كانت أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي أزواجهن لديهن مستوى تعليمي متوسط أو ثانوي أو جامعي أو فوق جامعي، نحو الآثار الاجتماعية للجائحة، في حين عينة الدراسة اللاتي المستوى التعليمي لأزواجهن جامعي أعلى ممن المستوى التعليمي لأزواجهن متوسط.

مكان السكن بالرياض

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن بالرياض لعينة الدراسة.

جدول رقم (١٧) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير مكان السكن بالرياض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠.٨٣٩	٣	٠.٢٨٠	٣.٣٧٠	٠.٠١٨	دالة
داخل المجموعات	٤٩.٤٨٧	٥٩٦	٠.٠٨٣			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة لمحور الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير مكان السكن لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ لهذا المحور وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاجتماعية	شمال الرياض	شرق الرياض	*٠.٠٨١٧٧	٠.٠٢٢

أظهر الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في شمال الرياض أعلى من استجابات اللاتي يسكن في شرق الرياض نحو الآثار الاجتماعية للجائحة.

الدخل الشهري

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدخل الشهري.

جدول رقم (١٩) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى الدخل الشهري بالرياض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٣.١٥١	٥	٠.٦٣٠	٧.٩٣٥	٠.٠٠٠	دالة
داخل المجموعات	٤٧.١٧٥	٥٩٤	٠.٠٧٩			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة لمحور الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير فئات الدخل الشهر لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ لهذا المحور وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير فئات الدخل الشهر

فئات الدخل			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاجتماعية	أقل من ٦٠٠٠ ريال	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	-٠.٢١٧٦٧*	٠.٠٠٠
		من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	-٠.٢٣٦٦٩*	٠.٠٠٠
		من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال	-٠.١٩٢٣٩*	٠.٠٠٢
		من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال	-٠.٢٦٩٤٥*	٠.٠٠٠
		٢٢٠٠٠ ريال فأكثر	-٠.٢٦٠٦٥*	٠.٠٠٠

أظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي دخلهن أقل من ٦٠٠٠ ريال

جاءت أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة ذوي الدخول الأخرى (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠، ومن ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال، ومن ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال، ومن ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال، و٢٢٠٠٠ ريال فأكثر) نحو الآثار الاجتماعية للجائحة.

نوع السكن

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع السكن لعينة الدراسة،

جدول رقم (٢١) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٢.٣٩٦	٥	٠.٤٧٩	٥.٩٣٩	٠.٠٠٠	دالة
داخل المجموعات	٤٧.٩٣٠	٥٩٤	٠.٠٨١			
المجموع	٥٠.٣٢٦	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة لمحور الآثار الاجتماعية تعزى لمتغير نوع السكن لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠.٠٥ وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير نوع السكن

نوع السكن			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
آثار اجتماعية	قصر	شقة	*٢٥٢٧٨.	٠.٠٠١٧
	فيلا	شقة	*١٦٣٦٤.	٠.٠٠٠٠
	دور من فيلا	شقة	*١٦٥٠١.	٠.٠٠١٢

أظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في شقة كانت أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في قصر أو فيلا أو دور من فيلا.

الإجابة على التساؤل الثالث: حول وجود علاقة بين استجابات عينة الدراسة حول عبارة أن الزوج كان يقوم بالضرب أثناء الجائحة وبين استجابات عينة الدراسة حول عبارة أن الزوج قام بالضرب قبل الجائحة

جدول رقم (٢٣) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين استجابات عينة الدراسة حول عبارتي الضرب من قبل الزوج للزوج قبل الجائحة وأثناء الجائحة

		١٠- كان الزوج يضربك قبل حدوث الجائحة
٩- قام الزوج بضربكِ أثناء الجائحة	معامل الارتباط	**٠.٤٩٨
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠
	العدد	٦٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد ارتباط متوسط بين استجابات عينة الدراسة حول عبارة ضرب الزوج للزوجة قبل الجائحة وعبارة ضرب الزوج للزوجة أثناء الجائحة حيث جاء معامل الارتباط بقيمة (٠.٤٩٨) وهي قيمة تشير إلى ارتباط متوسط، وهو يشير أن الزوج الذي اعتاد الضرب قبل الجائحة استمر أيضاً بالضرب أثناء الجائحة ولكن بدرجة متوسطة.

ملخص ومناقشة النتائج:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض غلبت عليهن الجنسية السعودية بنسبة ٩٢.٣%، وأن هناك تنوع في فئات العمر لديهن وجاءت النسبة الأكبر من فئة العمر من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٤٤.٨%، وأقل نسبة لفئتي العمر الأقل من ٣٠ عاماً والأكثر من ٦٠ عاماً بنسبة ٤.٨% و ٢.٣% على الترتيب، في حين أن أكبر نسبة من عينة الدراسة من فئة عمر الزوج من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٣٣.٨% وأقلها فئة العمر للزوج الأقل من ٣٠ عاماً بنسبة ١.٥% من عينة الدراسة، كما تنوعت أيضاً فئات مدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، فجاءت النسبة الأكبر منهن من أصحاب مدة الزواج من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٢.٨% من عينة الدراسة، وأقل نسبة من عينة الدراسة من اللاتي مدة الزواج لديهن أقل من خمس سنوات بنسبة ٦%، وهو أظهر التنوع في الأسر وتنوع المشكلات لديها.

كما أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لهما من ١ إلى ٣ أولاد ذكور بنسبة ٦٨.٥% و من ١ إلى ٣ إناث بنسبة ٧٣.٢%، وأن هناك تنوع في عدد الأولاد الذكور والإناث في باقي العينة، كما أظهرت النتائج أن المستويات التعليمية للعينة سواء لها أو للزوج متميزة حيث أن النسبة الأكبر مستويات تعليمية جامعية بنسبة ٥٨% وبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يحمل أزواجهن مستوى تعليمي جامعي ٤٩.٥%، كما أن هناك اختلاف في المستويات التعليمية لباقي عينة الدراسة سواء للزوج أو للعينة نفسها وهو ما يعطي تنوعاً في الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية يؤثر في عينة الدراسة لاختلاف مستوياتها التعليمية.

ولقد غطت الدراسة المناطق الأربع الرئيسية بمدينة الرياض ولكن كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من شمال الرياض بنسبة ٤٧%، وأظهرت النتائج أن فئات الدخل الشهري لعينة الدراسة متنوعة ولكن غلب عليها أيضاً أصحاب الدخل المرتفع للأسرة (٢٢٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة ٢٩% من عينة الدراسة، ولكن باقي العينة تنوعت بين فئات الدخل المختلفة وجاء أصحاب الدخل الأقل من ٦٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ٨.٨% كأقل نسبة من عينة الدراسة، وهو ما يظهر أن عينة الدراسة غطت فئات دخل مختلفة ومتنوعة، كما أظهرت النتائج انعكاس ارتفاع مستوى دخل الأسرة لعينة الدراسة إلى حد ما على نوعية السكن حيث بلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا ٦٣.٣% من عينة الدراسة، وجاءت نسبة عينة الدراسة ضعيفة جداً ١.٥% و ٠.٣% يسكنَ في نوعية سكن أخرى أو بيت شعبي على الترتيب.

الإجابة عن التساؤل الأول حول الأثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض

أظهرت النتائج وجود آثار اجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض بمتوسط (٢.٦ من ٣) ومن هذه الآثار الإيجابية ازدياد جلسات الحوار بين أفراد الأسرة أو ممارستهم لأنشطة جماعية ممتعة (مثل المسابقات والألعاب) وزاد الانسجام بينهم منذ حدوث الجائحة والاستمتاع بالمجالسة المستمرة بينهم، ووجود بعض التعاون بين أفراد الأسرة في أداء المهام المنزلية، ويمكن أن تعزى هذه الآثار الاجتماعية الإيجابية التي ظهرت بسبب الجائحة إلى اجتماع الأسرة داخل المنزل لفترة طويلة بسبب الحظر ووجود تغيير في نمط الحياة لجميع أفراد الأسرة.

كما أجاب معظم أفراد العينة بعدم الموافقة على ظهور مجموعة من الآثار الاجتماعية السلبية أثناء الجائحة مثلقيام الزوج بضرب الزوجة قبل أو أثناء الجائحة أو ضرب الأب أو الأم للأبناء أو ظهور رغبة في الطلاق بين الزوجين أو التجريح من قبل الأب أو الأم للأبناء أو ظهور الرغبة في هجر منزل الزوجية أو ظهور التجريح بالكلام أو استخدام الضرب بين الأبناء أنفسهم، وعلى الرغم من أن نسب تأييد أفراد العينة للآثار السلبية كانت منخفضة وتتراوح ما بين ١% و ١٢% إلا أن بعضها يمكن أن يكون مقلقاً نظراً لخطورته على مستقبل الأسرة واستقرارها، فمثلا نسبة الموافقة على عبارة "ظهور الرغبة في الطلاق بين الزوجين أثناء الجائحة" بلغت ٤% والموافقة إلى حد ما ٨%، وبلغت الموافقة على عبارة "ظهرت الرغبة في هجر منزل الزوجية أثناء الجائحة" بنسبة ٦% والموافقة إلى حد ما بنسبة ١١%. ومن المعروف أن الطلاق وهجر منزل الزوجية يعتبران من القضايا التي تستدعي القلق منذ بداية ظهورها والقيام بمعالجتها وإيجاد الحلول لها قبل أن تتعقد أو تتفاقم.

كما وافقت الأمهات على قيامهن بضرب الأبناء أثناء الجائحة بنسبة ٢٦% والموافقة إلى حد ما بنسبة ٥٨% وهي نسبة مرتفعة جدا لظهور العنف من الأم نحو الأبناء أثناء الجائحة. كما كان هناك أثر اجتماعي سلبي تم ظهوره بشكل واضح بسبب الجائحة وهو شعور أفراد الأسرة بالعزلة عن المجتمع الخارجي بنسبة ٤٧% من عينة الدراسة و ٤١% شعروا بذلك إلى حد ما. ويمكن أن يعد الشعور بالعزلة عن المجتمع الخارجي نتيجة طبيعية لظروف

الجائحة، وقد تكون وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة قد خففت من هذه العزلة حيث ساعدت على التواصل بالصوت والصورة مع الأفراد والأصدقاء خارج إطار الأسرة والمنزل الواحد.

الإجابة عن التساؤل الثاني حول ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاجتماعية تبعا للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

أظهرت النتائج أن الآثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض تأثرت بالجنسية لصالح السعوديات، وأن استجابات فئات العمر ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً جاءت أعلى من فئة العمر من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عاماً، واستجابات فئة عدد سنوات الزواج من ٢٥ عاماً إلى أقل من ٣٥ عاماً وفئة عدد السنوات من ٣٥ سنة فأكثر أعلى من استجابات الأقل من ٥ سنوات و فئة من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة، واستجابات أصحاب عدد الأولاد الإناث من ١ إلى ٣ و من ٤ إلى ٦ جاءت أعلى من استجابات عينة الدراسة اللاتي ليس لديهن أولاد إناث، في حين أن استجابات اللاتي أزواجهن أميين كانت أقل من استجابات اللاتي أزواجهن لديهن مستوى تعليمي متوسط أو ثانوي أو جامعي أو فوق جامعي، نحو الآثار الاجتماعية للجائحة، واستجابات الجامعي أعلى من استجابات المستوى التعليمي متوسط، وأن استجابات شمال الرياض أعلى من استجابات اللاتي يسكن في شرق الرياض، واستجابات اللاتي دخلهن أقل من ٦٠٠٠ ريال جاءت أقل من استجابات عينة الدراسة ذوي الدخول الأخرى (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ، ومن ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال، ومن ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال ، ومن ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال، و٢٢٠٠٠ ريال فأكثر واستجابات اللاتي يسكن في شقة كانت أقل من استجابات اللاتي يسكن في قصر أو فيلا أو دور من فيلا ، في حين لم يكن هناك تأثير لعمر الزوج أو عدد الأولاد الذكور أو المستوى التعليم للزوجة على الاستجابات نحو الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض، وترى الدراسة هذا التأثير المتنوع للبيانات الديموغرافية، يؤكد أن النشاط الاجتماعي يتأثر بحالة الشخص ومستويات الدخل للأسر والفئة العمرية ونوعية السكن.

الإجابة على التساؤل الثالث: حول وجود علاقة بين استجابات عينة الدراسة حول عبارة أن الزوج كان يقوم بالضرب أثناء الجائحة وبين استجابات عينة الدراسة حول عبارة أن الزوج قام بالضرب قبل الجائحة

أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط متوسط بين استجابات عينة الدراسة حول عبارة ضرب الزوج للزوجة قبل الجائحة وعبارة ضرب الزوج للزوجة أثناء الجائحة حيث جاء معامل الارتباط بقيمة (٠.٤٩٨) وهي قيمة تشير إلى ارتباط متوسط، وهو يشير أن الزوج الذي اعتاد الضرب قبل الجائحة استمر أيضاً بالضرب أثناء الجائحة ولكن بدرجة متوسطة.

المراجع

الخطيب، سلوى عبد الحميد. ٢٠١١. نظرة في علم الاجتماع الأسري. ط٢. مكتبة الشقري.

Bibliography

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry Research, Volume 287, 2020. ١١٢٩٣٤. ISSN 0165-1781،
https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934. Avalable: 2020, July22)

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan,Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and Associated Factors during the Initial Stage of the 2019 Coronavirus Disease (COVID-19) Epidemic among the General Population in China. Special Issue **Adult Psychiatry.** Journal:International Journal of Environmental Research and Public Health. 17(5), **https://doi.org/10.3390/ijerph17051729**.

Pakpour, A. H. & Griffiths, M.D. (2020). The fear of COVID-19 and its role in preventive behaviors. Journal of Concurrent Disorders. Concurrent Disorders Society. ISSN 2562-7546.
http://irep.ntu.ac.uk/id/eprint/39561. Available: July22,2020.

Rajkumar, R., P. (2020). COVID-19 and mental health: A review of the existing literature, Asian Journal of Psychiatry, Volume 52, 102066. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102066

Bradbury- Jones, C. and Isham, L. (2020), The pandemic paradox: The consequences of COVID-19 on domestic violence. J Clin Nurs, 29: 2047-2049. https://doi.org/10.1111/jocn.15296. Available; July26-2020. 2pm.

Graham-Harrison, E., Giuffrida, A., Smith, H., &Ford, L. (2020, March28). Lockdowns around the world bring rise in domestic violence. The Guardian. https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns- world- rise- domestic-violence?CMP=Share_iOSApp_Other

Campbell, A., M. (2020). An increasing risk of family violence during the Covid-19 pandemic: Strengthening community collaborations to save lives, Forensic Science International: Reports. 2, 100089. https://doi.org/10.1016/j.fsir.2020.100089,

End Violence against Children. (2020). Protecting children during the COVID- 19 outbreak: Resources to reduce violence and abuse. Available at https://www.end- violence.org/protecting- children-during- COVID- 19- outbreak
Google Scholar

New Zealand Family Violence Clearinghouse (NZFVC). (2020). Preventing and Responding to Family, Whānau and Sexual Violence during COVID- 19. Available at https://nzfvc.org.nz/COVID-19/preventing- responding- violence- COVID- 19

The Guardian. (2020). Lockdowns around the world bring rise in domestic violence. Available at https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns- world- rise- domestic-violence?CMP=Share_iOSApp_Other

UK Home Office. (2020). Coronavirus (COVID- 19): Support for Victims of Domestic Abuse. Available at https://www.gov.uk/government/publications/coronavirus- COVID- 19- and- domestic-abuse/coronavirus- COVID- 19- support- for- victims- of- domestic- abuse

Independent Office for Police Conduct. (2019). What to do if you Need Urgent Police Help Through the 999 Service, But Can't Speak. Available at https://www.policeconduct.gov.uk/sites/default/files/Documents/research-learning/Silent_solution_guide.pdf
Google Scholar

Ingala Smith, K. (2020). Counting dead women. Available at https://kareningalasmith.com/

Jackson, D., Bradbury- Jones, C., Baptiste, D., Gelling, L., Morin, K., Neville, S., & Smith, G. D. (2020). Life in the pandemic: Some reflections on nursing in the context of COVID- 19. Journal of Clinical Nursing. https://doi.org/10.1111/jocn.15257

World Health Organization. Who.int